

## ندوات وتواقيع كتب وأمسية شعرية

# معرض الكتاب يستذكر كامل شياخ المفكر والمثقف الوطني

□ عامر مؤيد

تصوير: محمود رؤوف



حمل اليوم التاسع لفعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، أنشطة جديدة بدأت منذ الصباح بتوافد الزائرين، وتقديم فعاليات تمثيلية للأطفال فضلا عن الرسم الحر وعروض دمي الأطفال.

وكان هناك محاضرة للحديث عن «أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التربوية»، بحضور واسع من طلبة المدارس الذين يزورون المعرض صباح كل يوم، تحدثت في المحاضرة العميد نبيراس محمد علي مدير قسم محاربة الشائعات في وزارة الداخلية.

وشهد البرنامج الرئيسي للندوات في القاعة الكبرى، جلسة بعنوان: «أين أيتها القصيدة؟.. حديث السيرة والشعر» شارك فيها الشاعر والروائي اللبناني عباس بيضون والشاعر د. علي جعفر العلق.

وبعدها أقيمت ندوة حول «كامل شياخ مفكرا.. البوتويبا معيارا نقديا»، ساهم فيها الباحث ناجح المعموري والناقد علي الفواز، وهي من نشاطات منبر العقل في اتحاد الأدباء والكتاب.

وأقيمت عصرا ندوة حول «الطباعة في ملف الأبيض والأسود»، ضيفت الكاتب د. جمال العنابي والباحث زين النقشبندي، نوقشت فيها أهمية الطباعة وإمكانية تعزيز دورها محليا، فضلا عن استنكار مراحل الطباعة في العراق. وكان هناك حديث مع زهرة الكيلاني - مدير عام الاسواق المركزية وحديث عن اسواق الناس.. استثمار في فرصة صعبة، وتلتها ندوة بعنوان هادي العلوي وشيخه المعري تحدث فيها د.مكي نومان والناقد علي الفواز وادارها الباحث د.احمد الظفيري.

وختامها مسك كان مع امسية غنائية لمعهد الدراسات الموسيقية، بحضور غير من العوائل العراقية التي ختمت يوم معرض المفكر هادي العلوي.

## ندوة حول الأزمات السياسية وتأثيرها على البنك المركزي

# مستشار البنك: مقتل القطاع المالي والاقتصادي في المنافذ والسلطة الضريبية والكمركية

□ بسام عبد الرزاق

ضيفت القاعة الكبرى في معرض العراق الدولي للكتاب ندوة حول «الأزمات السياسية وتأثيرها على البنك المركزي» تحدث فيها مستشار البنك المركزي العراقي احسان شميران الياسري، وادارها الاعلامي عماد الخفاجي.

وقال الياسري في بداية حديثه ان «نافذة بيع العملة لم تعد مزادا، ولها اليوم مجموعة من الوظائف من بينها تحقيق استقرار سعر الصرف، والوظيفة الأخرى المهمة هي تلبية متطلبات التجارة الخارجية، كون القطاع

الحقيقي لدينا في العراق لم ينهض لغاية الآن وعانى من مشاكل منذ الثمانينيات ودخول العراق في الحرب». وذكّر ان «قطاع الانتاج الحقيقي خرج عن الخدمة لأسباب؛ اولا ترحيل الشباب الى ساحات القتال، والمنافسة مع المنتج الاجنبي، ثم خيارات دول الجوار لبيع منتجاتها علينا، عطلت كل فرص نمو القطاع الحقيقي، ونحن الان امام مشكلة عنوانها: عجز القطاع الحقيقي عن تلبية متطلبات السوق، وهذا يعني ان الناس تمتلك الاموال ولا تستطيع شراء السلعة المحلية، وهذا الامر ليس مفرحا لنا».

واضاف الياسري انه «لو افترضنا اننا اليوم اوقفنا نافذة بيع العملة كخيار وطني ستراتيبي، معناه وزارة المالية سوف تبني النفط في الخارج وتحول العائدات الى دولار وتطلب من البنك المركزي ان يعطيها عملة الدينار لان الانفاق الوطني الحكومي بالدينار، واذا لم امتلك دينار يعيده الي السوق، معناه ان البنك سوف يستمر بشكل شهري بطباعة العملة المحلية وتصل سنويا الى 100 تريليون دينار، ووحدها نافذة بيع العملة تحافظ على هذه العملية». وتابع انه «في العراق نظام المعلومات الوطني

ضعيف جدا، ومقتل القطاع المالي والاقتصادي في المنافذ والسلطة الضريبية والكمركية، والآن من بين كل ما موجود اين هو الانتاج العراقي؟ لا يوجد، كله مستورد، واقل من 15% من المستورد فقط يمر على السلطة الكمركية، وتتنوع طرق اخفاء وتمريم السلع التي تأتي الى العراق، مبينا انه «ساننا صندوق النقد الدولي حول العلاقة بين مبيعات البنك من خلال النافذة والسلع المستوردة، وعمل صندوق النقد مع دول الجوار وظهرت النتائج ان نافذة بيع العملة تلبي متطلبات الاستيراد السلعي بنسبة 87%، وخدمات

أخرى غير مرئية، ومنها الانظمة المصرفية على سبيل المثال». وذكر الياسري ان «مشكلتنا في الكمارك ان ادخال البضائع يمر بأكثر من عملية، العملية الاولى تتم بإدخال اربعة كونتينرات ويترسم كونتينر واحد، والثانية انه بدل ان يتم ترسيمه على انه مشروبات كحولية يسجلوه بعناوين اخرى كالمصاحف التي هي معفاة من الضريبة، وهناك ايضا منافذ غير رسمية تبدأ من التهريب على البغال وصولا الى انواع التهريب الأخرى، ونحن كسلطة نقدية نعتقد انه يجب ان يكون الرسم الكمركي هو دالة

لمبيعات نافذة العملة». وأوضح ان «عملية غسيل الاموال تجري بالدينار وليس بالدولار، كون الدولار عائد للبنك المركزي ويمر بالنظام المصرفي العالمي، والبنك المركزي لا يمتلك دولار، وحين يطالبنا احد المصارف بتحويل مبلغ 7 ملايين دولار للزبائن، على سبيل المثال مصرف في عمان واخر في ابو ظبي، نحن نقوم باستلام المبلغ بالدينار ونوعز للبنك الفيدرالي الاحتياطي الأمريكي بتحويل هذا المبلغ للمستفيدين والبنك الفيدرالي هو من يقوم بفحص الإجراءات».

### متهاج المعرض ليوم الجمعة 12/16

الوقت	الضغالية	المتحدثون	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
5:00	المنفى من منظور هادي العلوي	أ. رياض النعماني أ. عمر العلوي	أ. نسرين جورج	الجهة المشرفة
6:00	نساء عراقيات بالأبيض والأسود	أ. شميران مروكل أ. سعاد الجزائري أ. هناء اور أ. صبيحة شبر	أ. رؤى خلف	الجهة المشرفة
7:00	ظاهرة النشر الإلكتروني ومستقبل الرواية الورقية	أ. عباس بيضون د. مجاهد ابو الهيل	أ. غرام الربيعي	الجهة المشرفة
8:00	حوار مفتوح عن الثقافة وهمومها	د. احمد فكاك البدراني	د. أياد العنبر	الجهة المشرفة
9:00	قراءات شعرية وموسيقى	أ. سمرقند الجابري أ. عمار المسعودي أ. خالد الحسن	أ. ياسر سالم	شبكة الإعلام العراقي
12:00	الأطفال بماذا يفكرون ماذا يريدون؟	فخر العكيلي جمانة سيف نايا ياسر امير غيث خليل محمد المصطفى بشار ليان عمر أسود	أ. نسرين جورج	الجهة المشرفة
1:00	الشركات الراعية للمعرض	UTV شركة الرؤيا الفنية شركة سحر الشرق للإنتاج الفني شركة اوبر تاكسي	أ. رؤى خلف	الجهة المشرفة
2:00	الانتر السوسولوجي لظاهرة ارتفاع معدلات الطلاق في العراق.	د. لاهاي عبد الحسين أ. ضياء السعدي د. سافرة ناجي	أ. غرام الربيعي	الجهة المشرفة
3:00	السيبل إلى تجاوز الوضع الطائفي والمحاصفي في العراق	أ. غالب الشايندر أ. زيد بحر العلوم د. احمد إبراهيم د. علي الرفيعي د. محمود علي	د. أياد العنبر	الجهة المشرفة
4:00	شبكة الإعلام العراقي ومفهوم الارتباط بالدولة	د. نبيل جاسم	أ. ياسر سالم	شبكة الإعلام العراقي

# في معرض الكتاب .. كامل شياع مفكراً المعموري: ضرورة الاهتمام والتوجه نحو شياع بوصفه مفكراً وناقداً تشكيمياً الفسواز: شياع فاعل في انتاج الأسئلة التي تخص العقل

باسم عبد الرزاق تصوير: محمود رؤوف

اقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضمن مشاركته في ندوات معرض العراق الدولي للكتاب ندوة بعنوان «كامل شياع مفكراً.. اليوتوبيا معياراً نقدياً»، ساهم فيها الباحث ناجح المعموري والناقد علي الفواز، فيما ادارها الناقد د. جاسم محمد جسام.

الباحث ناجح المعموري ذكر في مداخلة ان «حضور كامل شياع سبباً هذا المساء وما تحقق له سابقاً كانت جلسات صداقية فقط، وقد نبهت كثيراً الى ضرورة الاهتمام والتوجه نحو كامل شياع بوصفه مفكراً وناقداً تشكيمياً للحركة التشكيلية العالمية، ولكننا من خلال منبر العقل في اتحاد الادباء والكتاب اقترحنا على مؤسسة المدى ان تكون مخصصة عن كامل شياع بوصفه مفكراً نقدياً».

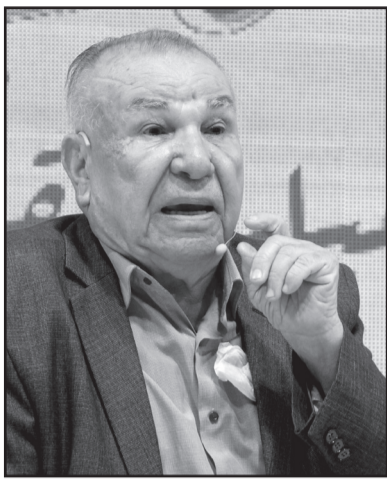
واضاف المعموري ان «كامل شياع لم يبدأ بشكل مفاجئ وسريع هذا ما تبدي لي عندما قرأت رسالة الماجستير عن اليوتوبيا وجدت ان كامل شياع استفاد كثيراً من الفكر والفيلسوف بول ريكور في كتابه الموسوعي عن الايديولوجيا واليوتوبيا وكانت استفادة كامل شياع واضحة من هذا الفكر».

وتابع ان «اليوتوبيا مثلما اشار كامل شياع الى انها المتجاوزة بالكامل مع الاسطورة، والحقيقة هذه وردت لها اشارة في العديد



متجاوزة بالكامل مع الاسطورة». وذكر ان «كامل شياع اشار بشيء من الايضاح الى ان اليوتوبيا هو المصطلح الذي اشار له كارل مانهايم لأول مرة حتى بول ريكور ومررورا سريعا على مانهايم وهو واحد من اهم وابرز علماء الاجتماع والذي ذهب نحو اليوتوبيا لكنه

من الدراسات الثقافية التي نبهت الى العلاقة المتجاوزة بين اليوتوبيا والاسطورة بسبب اساسي ووجيه ان الاسطورة هي قيم حياتية ينتجها العقل الانساني واليوتوبيا ايضا مجموعة من القيم والمفاهيم والافكار التي يذهب اليها الافراد والجماعات، ومن هنا تمظهرت اليوتوبيا في كتاب كامل شياع



هذه السرديات المتخيلة، لتذهب باتجاه مساعي التوسل من النجاح بامسك ما

يعين الجماهير على الحياة وعلى دفع ما هو موجود بالعلاقات الاجتماعية نحو التجدد والحيوية».

من جانبه قال الناقد علي الفواز ان «الحديث عن كامل شياع يحتاج الى مقدمات واضن ان الكتابة عن اليوتوبيا بوصفها معياراً معرفياً ونقدياً ربما هي تنويج لمرحلة وتاريخ مهم من التأسيسات الثقافية التي سعى كامل شياع الى تأسيسها».

وبين الفواز ان «ابرز هذه المقدمات ان كامل شياع انموذج للمثقف العضوي الذي يدرك مسؤولياته الثقافية والاجتماعية والنضالية، وحتى القيادية بمعناها المسؤول والنقدي، هذا التوصيف هو الذي دعاه الى ان يغذي معرفته وخطابه وفكره بكل ما يمكن، لكي يجعل من هذه المسؤولية العضوية فاعلة وحقيقية، وايضا هذه المسؤولية جعلت من كامل شياع ان ينزع باتجاه تنمية الفكرة العقلانية او الايمان بالعقل بوصفه قوة موجهة للنقد ومعززة ومثيرة وفاعلة في انتاج الاسئلة التي تخص العقل».

واوضح انه «لذلك دأب كامل شياع بمراحل مبكرة على قراءة الموروث الاسلامي من وجهة نظر نقدية وهذه القراءة المفتوحة للموروث الاسلامي قارب من خلالها نقد مفاهيم تدخل في صلب العمل المؤسسي والخطاب الاسلامي، وحاول ان يشتغل على النص القرآني، وحاول ان يكتشف من خلاله الكثير من التلمسات والمقاربات التي يمكن ان تدخل في التوصيف الاجرائي والعضوي لمفهوم العقل».

## الجمال بعناوينها الجديدة في معرض الكتاب

عامر مؤيد

الفلسفية «اتصاف الماهية بالوجود، الشخص، سريان الوجود، اجوبة المسائل، شواهد الربوبية، المزاج»، ومن الكتاب «لعمري لكون الشيء موجودا في ظرف الا انصافه به في ذلك الظرف لا في ظرف الاخر كما لا معنى لكون «زيد ابيض» في الخارج الا ثبوت البياض له».

ولايلا بارشينا «مطران نصيبين» كتاب المعونة على دفة الهم يليه كتاب حكايات لقمان «الموسوم بامثال ومعاني لقمان الحكيم» وقام بتحقيقها محمد مصطفى الجاروش، والكتاب هو عبارة عن تأقلم الخطاب العربي المسيحي في ظل الحكم الاسلامي.

والى الرواية وعن ترجمة لخالد الجبيلي صدرت رواية الصحراء وبذرتها لخورخي بارون ببيزا وهي رواية كلاسيكية ارجنتينية حديثة غير مكتشفة تستند الى قصة حياة راؤول بارون ببيزا «سياسي ثري وكاتب سبى السمعة» وزوجته روزا كلتويد ساباتيني المأساوية.

وفي الرواية ايضا، صدرت «امل» لجيلبير سينيويه وترجمها صالح الاشمر ومنها «كل شيء بدأ منذ زمن طويل، كان رجال ونساء واطفال قد انطلقوا من بعيد وساروا حتى البحر عندما وصلوا الى الشاطئ الاخر فيه».

وتشارك دار الجمل في معرض العراق الدولي للكتاب، باصداراتها الجديدة اضافة الى اصداراتها السابقة والتي تتنوع في جوانب عدة، جعلت القارئ العراقي يضعها في مقدمة الدور التي يبحث فيها عن الكتاب القيم.

والجمال التي تتواجد في وسط معرض الكتاب، تنوعت اصداراتها الجديدة في جوانب عدة حيث كتاب «الرسائل» لانطوان تشيخوف وترجمه خيرى الضامن وتشغل ترجمات تشيخوف احدي اكبر مساحات ادب المراسلات الروسي والعالمي وتمثل شكلا فريدا من السرد الوثائقي المقتضب لمجريات حياة الكاتب ومسارات ابداعه.

وتكذلك صدر عن الجمل وفي الرسائل ايضا لشارل بولدير وترجمة سحر ستالة ومراجعة صالح الاشمر وفيه «كل ناشر للمراسلات ينزع الى ان يصبح كاتب سيرة ويدافع عن مصالحه مستخفا بمصالح غيره هل نحن مجبرون هنا لكي ندرج قراءة هذا الكتاب، على السعي اولا الى الكشف عن الجوانب السلبية

ولصدر الدين الشيرازي صدرت مجموعة الرسائل

## حديث السيرة والشعر بوجود بيضون والعلاق

كتبها اخرون لم يكن فضلهم فيها سوى سرد الاحداث بلغة قد تكون ناشفة وحيادية فضلا عن ذلك ان هذه السيرة عشقت بين الشعر والسرد وقرأ الشاعر علي جعفر العلق مجموعة من نصوص الكتاب.

بعد ذلك قرأ الشاعر اللبناني قصيدة بعنوان (ملوك بيزنطة) وتحدث الشاعر علي جعفر العلق عن ايقاع الشعر في قصائده فيما تحدث بيضون عن قصيدة النثر قائلا ان «قصيدة النثر هي جمع بين القصيدة والنثر ومن السعي ان نجعل منها مقابلة لقصيدة الوزن ومناصفة لها، قصيدة النثر تبقى في كونها قصيدة شعر، وقصيدة النثر تبقى في كونها قصيدة نثر بمعنى كونها قصيدة تبحث في النثر شعرية وفي الشعر نثرية ويجب ان تكون حتى في التنظير مختلفة عن قصيدة الشعر لأن قصيدة الوزن تنظر بوصفها مدح وغناء، عكس قصيدة النثر بوصفها قصيدة نفي واعتراض»، واختتمت الندوة بقراءة الشاعر علي جعفر العلق لقصيدة (معجزة الليل).



الشؤون الثقافية، وتحدث فيها علي جعفر العلق عن مفهوم السيرة في كونها حياة مستعادة.

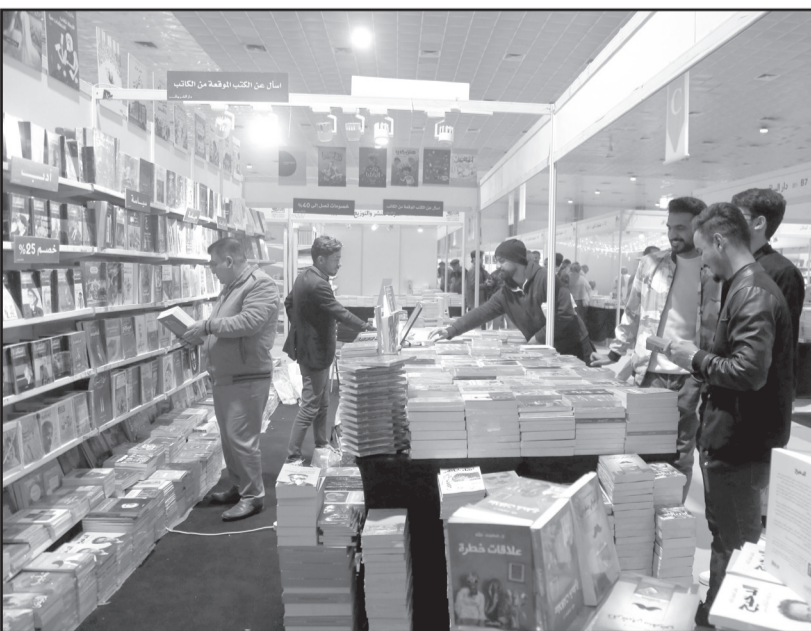
وقال الشاعر العلق ان ما يميز سيرته هذه ان لها لغة خاصة تميزها عن الكثير من السير التي كتبت والتي

مصطفى وحدان تصوير: محمود رؤوف

على قاعة معرض العراق الدولي للكتاب اقيمت ندوة بعنوان (الى ابن ايتها القصيدة، حديث السيرة والشعر

## أكاديميون بين الأسود والأبيض

تبارك عبد المجيد تصوير: محمود رؤوف



المعرض، خاصة الحديثة منها»، لافتا الى ان «المعرض كالفقرية الصغيرة التي تستطيع إيجاد فيها ما ترغب من مصادر وكتب سواء في المجال العلمي والادبي».

اما الأستاذ مساعد دكتور، ثامر جاسم، فيقول «جئنا اليوم بوفد يتضمن مجموعة من التدريسيين وطلاب كلية الاسراء الجامعة»، مضيفا «لاحظنا وجود الكثير من المصادر في تخصص القانون بجميع اصنافه»، ويشار الى انه أكاديمي في مجال القانون.

ويكمل حديثه قائلا ان «هناك مصادر كثيرة وجدناها في دار عدنان وفي دور نشر مصرية، تحديدا في تخصص القانون الجنائي والمدني».

ويعتبر ان «وجود الأكاديميين ضرورة، تمنحهم فرصة للاطلاع ومعرفة آخر الاصدارات في مجال تخصصاتهم، اضافة الى انه يتيح لهم اللقاء والدخول في نقاشات علمية مع بقية الأكاديميين».

وفي ختام الحديث، يذكر ان «المهرجان يعتبر تظاهرة فنية رائعة وراقية تشمل تنوعا في كافة المجالات، وهذا يعتبر نوعا من التلاقي الثقافي والفني بين محافظات العراق والدول العربية».



في ذلك تنوع الدور الطابعة للكتب، وبنوه في حديثه مع (المدى)، الى ان حضور الأكاديميين مهم جدا، كون العلم متغير ومبني على طوابق، يختلف عن الادب الذي يكون

وينكر الأكاديمي، خليفة التميمي (المدى)، ان «العراق شهد بعد التغيير الحاصل في عام 2003، نقلة نوعية في حياة العراقي، حيث انتقل من الاتجاه الادبي الى العلمي وما اسهم

سجل معرض العراق الدولي للكتاب حضورا ملفتا لمجموعة من الأكاديميين، الذين يتجولون بين اروقته، باحثين عن مقتنياتهم العلمية الخاصة، في رفوف كتب دور النشر التي يحتضنها المعرض وايضا بعضهم قرر جلب طلابه معه.

## بغداد ومعرض الكتاب في عيون المشاركين العرب

□ نيا مشرق

لم يقتصر معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى، على نشر الثقافة وحب المعرفة، ولكن ساهم بصورة او باخرى في خلق الوحدة العربية عبر دور النشر المشاركة.

معرض العراق الدولي كما وصفه بعض الزائرين «قمة مصغرة للعالم»، يطلع الدول العربية على واقع العراق الحقيقي المحب للحياة والثقافة، ويفتح ابواب السياحة والزيارات للعراق. «بغداد رائعة وتحتاج ريشة فنان فقط» هكذا قال ياسر ابو عوف من مصر بعد جولته في بغداد والكرادة خصوصا.

ابو عوف قال ل(المدى): «إن الشعب المصري والعراقي متقاربين جدا في الافكار، وتمتنت زيارة العراق زيارة شخصية، وكان وجودي خلال ايام المعرض مع المثقفين والكتاب اعطى الزيارة طابعا جماليا اكثر».

وبين ان «الاجواء في بغداد ممتعة والبلد فيها عبق الحضارة والتاريخ وتجولت في شارع ابو نواس، والمتنبي، والكرادة، وتذوقت الاكل العراقي، الكتاب والمسكوف، مبينا ان بغداد رائعة وتحتاج الى لمسة فنان فقط».

واضاف ان «تنظيم وتجهيز معرض العراق الدولي للكتاب كان فوق الممتاز ونقل صورة رائعة عن حضارة العراق وثقافته الفنية والعلمية في كافة المجالات».

وتعريف العرب من خلال معرض العراق الدولي على الاكلات العراقية والمعالم واللوحات الموجودة في بغداد.

محمد مرتضى من الكويت، دار ذات السلاسل، قال ل(المدى): «اغلب الصباح نقضيه في المعرض ولكن شاهدت لياالي بغداد الرائعة».

وتحدث مرتضى عن الاماكن التي زارها في بغداد قائلا «تجولت مع اصداقائي العراقيين لتجربة الاكلات العراقية والمطاعم المشهورة هنا، مبينا ان «العراق رائع ويحتاج الاهتمام فقط».

واكمل حديثه عن بغداد بالقول «زرت شارع المتنبي وعرفني اصداقائي على تفاصيل وشخصيات معروفة في بغداد وتفصيل اللوحات والتماثيل والمعالم الموجودة».

واشار الى ان «الشعب العراقي محب للكتب والقراءة بشكل متنوع سواء الكتب العلمية والتاريخية والكتب الروسية والحكايات الشعبية»، مشيرا الى ان «دار ذات السلاسل من الكويت اجرت خصما 50% على الكتب من اجل ايصال الكتاب الى القارئ بارخص الامان لغاية استفادة اكبر عدد من القراء».

الروائي والاعلامي الاردني احمد الطراونة، رأى العراق بحلة جديدة في زيارته الى بغداد بعد 30 عاما.

قال الطراونة ل(المدى): «إن العراق الجديد او الحديث نهض فوق كل الركام والالام وقام كما تقوم العنقاء التي ترمم نفسها بعد كل جائحة وازمة تتعرض اليها».

وبين انه «رايت العراق بحلته الجديدة بكل ما هو جميل في حضوره الثقافي والابداعي والادبي.. العراق الذي كنا دائما نتمنى ان يكون حاضرا سيعود بقوة الى حاضنة الدول العربية».

واشار الى ان «اخر زيارة لي للعراق كانت عام 1990 رغم ان العمران قليل وبعض المباني بلاسف اصابها الضرر لكن كلنا ثقة بان العراق سيعود وينفض الغبار من وجهه الضوكن».

وتابع ان «معرض العراق الدولي للكتاب نافذة للعراقيين على الامة العربية ونافذة للعرب لمعرفة تاريخ وحضارة العراق وثقافته وشعبه».

وشاركت في المعرض أكثر من 350 دارا للنشر عراقية وعربية، من 20 بلدا، وسميت هذه الدورة باسم هادي العلوي (1932 - 1998) وهو مفكر ومؤرخ إسلامي ولغوي عراقي، وتم اختياره، كما يقول مدير المعرض إيهاب القيسي، «نظرا للدور الذي لعبه على مدى خمسين عاما من الاهتمام بالبحث والدراسة والنهضة العلمية الحديثة العربية والإسلامية، ولتقديره بين المثقفين المعاصرين له من العراقيين والعرب بأفكاره حول الشرق، ومعرفته العميقة بالحضارة الإسلامية والصينية».



## في ندوة حوارية.. المقام العراقي يطفى على الأغاني الصاخبة

□ زين يوسف

تصوير: محمود رؤوف

للغن حصة من ندوات معرض العراق للكتاب حيث عقدت هذه المرة ندوة بعنوان «مقامات الفن في جزامفون الابيض والاسود» تحدث فيها الدكتور عبد الله المشهداني والباحث الموسيقي طه غريب والباحث الموسيقي المختص بالغناء العراقي حيدر شاكر وادار الجلسة الاعلامي رفعت عبد الرزاق.

تحدث مدير الجلسة عن زمن العراق الجميل قائلا «لا شك ان الموسيقى التراثية العراقية التي تقدم كثيرا الى الناس هي موضع اعجاب المستمعين لها ولاسيما من طبقة الشباب العراقيين رغم الموجة العارمة من الاغاني الصاخبة التي تميز الاغنية الشبابية الحديثة ولكن الابدال على سماع اغاني المقام الجميلة ظاهرة ملفتة يمكن التنبه لها. وعن اصل المقام العراقي ومشاكله تحدث المشهداني قائلا «في الاساس الاغنية



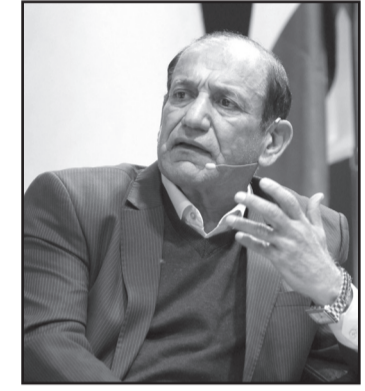
حيدر شاكر ذاكرا ان «الحديث عن الاغنية العراقية بكل تفاصيلها من مقام واغنية بغدادية واطوار ريفية والمربع والغناء البدوي هو عبارة عن قصص مازلنا نقرأها ونستفيد من هؤلاء الناس الذين صنعوا لنا الجمال الغنائي».

واضاف «لا بد من ان نستنكر الملام عثمان الموصلى الذي يعد المؤسس الحقيقي للاغنية العراقية، حيث عندما نذكر اغنية «زوروا قبر الحبيب مرة، وايضا



وبين ان «الاغنية البغدادية التي اعتمدت والتي اوجدها صالح الكويتي كانت من اجل ترويض اذان المستمع عن طريق المقام العراقي وبدأ الامر باغاني «كلب صخر جلمود ما حن عليه، خدري الجاي خدري، ويا نبعة الريحان»، وقال الكويتي في وقتها انه الف بعض الاغاني البسيطة من اجل الانتقال بالمستمع من الاغاني البسيطة الى المركبة».

وعن تأسيس الاغنية العراقية تحدث



البغدادية لم تكن موجودة في العراق لغاية عام 1929 انما كان هناك المقام العراقي، قراءة هيكلية المقام العراقية و«البسته»، والبسته عبارة عن دارميات، ان في عام 1929 عندما فكرت المطربة سليمة باشا مراد واوصلت للاستاذ القنجي فكرة ان هذه البسات لم تعد مهمة لدى الحضور والمستمعين وعليه وجدت صيغة الاغنية».

## ندوة للتوعية بأثار مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التربوية

□ زين يوسف

تصوير: محمود رؤوف

استمرارا لاقامة الندوات التوعوية في معرض العراق الدولي للكتاب استضافت قاعة الندوات محاضرة بعنوان «اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التربوية»، بحضور واسع من طلبة المدارس الذين يزورون المعرض صباح كل يوم، تحدث في المحاضرة العميد نبراس محمد علي مدير قسم محاربة الشائعات في وزارة الداخلية.

في البداية تحدث العميد نبراس قائلا «للاسف البعض من الاطفال والشباب الان يستخدمون الهاتف بشكل مستمر وغير مهتمين بالدراسة ولا بالرياسة ولا باصداقائهم وعائلاتهم، لذلك علينا ان نعرف كيفية استخدام هذا الجهاز بطريقة صحيحة والحفاظ على خصوصيتنا، لذلك علينا التقليل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعودة الى حياتنا الطبيعية». ووجه العميد نبراس طلبا للاطفال



التي بالامكان الاستفادة منها وتكون غير خطرة علينا». واختتم نبراس حديثه قائلا «نحن في قسم محاربة الشائعات في وزارة الداخلية نعمل لخدمتكم دائما وفي حال تعرضتم لاي خطر ليس عليكم سوى التواصل معنا من اجل ان نقوم بحل كل ما يواجهكم من مشاكل الكترونية او عمليات ابتزاز».



ويبين ان «الامان على استخدام مواقع التواصل امر خطير يجب التخلص منه خصوصا من الاطفال واستخدام هذه المواقع لاغراض مفيدة مثلا التعلم من خلال اليوتيوب وكل المواقع الاخرى

واضاف نبراس ان «على كل الاطفال ابلاغ الاهل بأي شيء يحصل معهم حتى وان كان قد ارتكب خطأ ولا يخاف من العقوبة من اجل محاولة اصلاح الامر من قبل الاهل قبل فوات الاوان».

يبحثهم على عدم استخدام المحادثات داخل الالعاب لانها تشكل خطرا على الخصوصية وعلى المعلومات وعلى العائلة ايضا وذلك من خلال استغلال قلة الخبرة لدى الاطفال الصغار».

## رؤية في بعض الإصدارات الجديدة لمعرض الكتاب

□ مصطفى وحدان

تصوير: محمود رؤوف

كثيرة هي دور النشر التي اصدرت عناوين جديدة في معرض العراق الدولي للكتاب وفي هذه المادة الصحفية، نستعرض بعض الاصدارات الجديدة عن دار الرافدين صدر كتاب جديد بعنوان (اللغة والانسان) للفيلسوف السويسري. الالماني ماكس بيكارده وهو الكتاب الثاني من سلسلة روائع بيكارده الادبية والفلسفية وبحث ماكس بيكارده في هذا الكتاب ما يتعلق بالكلمة واهميتها في وجود الانسان وعلاقتها ببيئات مختلفة تشكل مركزا مهما في حياة الانسان وحياته الروحية والمادية وكيف تتغير قيمة واهمية تلك القيمات بتغير هذه العلاقة وطبيعتها مع الكلمة واللغة، ومن بين هذه الموضوعات التي تناولها الكتاب (اللغة والصوت، اللغة وعالم الكائن النقي، معنى اللغة، الزمن والمكان واللغة، اللغة والشعر) وعن دار هندواي صدر كتاب جديد بعنوان (كتب غيرت العالم) لروبرت ب داوونز بترجمة امين سلامة ويتحدث فيه داوونز عن اهمية الكتب والكلمة ويسأل فيه ان كانت للكلمة تلك

القدرة على تغيير العالم والارتقاء به او ان تكون سببا في تدميره ثم يجيب عنها في مؤلفه المهم هذا الذي يجمع بين دفتيه امثلة لأبرز الكتب الفكرية والعلمية التي احدثت تغييرات جملة، حيث ان هذه الكتب وغيرها مما لا تسع ذاكرة هذه الصفحات، احدثت تأثيرا كبيرا في تاريخ العالم الانساني وعن منشورات المتوسط صدر حديثا كتاب (الادب والغربة) للفيلسوف المغربي عبد الفتاح كيليطو الذي يعتبر اليوم احد اهم رواد النقد العربي الحديث وينقسم هذا الكتاب الى شطرين الشطر الاول منه يوضح بعض المفاهيم مثل (النص، السرد، النوع، تاريخ الادب) اما الشطر الثاني فيهتم بتحليل بعض المؤلفات الكلاسيكية مثل اسرار البلاغة، مقامات الحريري وحكاية السندباد وغيرها الكثير من الحكايات وعن دار الساقى صدرت حديثا الطبعة الثالثة من كتاب (معجم الاله العرب قبل الاسلام) لـجورج كندر ونأى اهمية هذا الكتاب من كون الحياة الدينية للإنسان لم تعرف تنوعا وتعددا كما هما عليه في جزيرة العرب وكان لهذه البقعة الجغرافية من العالم تجاريا وسياسيا ما مكنها من ان تصهر معتقدات الشعوب والحضارات





تصوير: محمود رؤوف



## موندياال الكرة بين الأسود والأبيض تفاعل كبير مع دار مغربية تشارك في معرض الكتاب ..



المغرب على حساب البرتغال، ويضيف انه «تفاجأ بحجم التفاعل الكبير من الجمهور العراقي مع المنتخب المغربي وكيف كان ينتظر المباراة على احمر من الجمر وهذا لاحظته من خلال قدومهم الى الدار والتصوير مع العلم».

ويشير الصايغ الى ان التفاعل لم يكن من العراقيين فقط، بل ان اصحاب الدور العربية الاخرى كانوا يتحدثون معي عن امكانية التأهل والحصول على الموندياال ولكن للاسف خسر المباراة امام فرنسا».

وهناك من يعمل مع الصايغ وهو الحسين نجاح - عراقي الجنسية يتحدث عن تجربته في التواجد داخل دار مغربية خلال فترة الموندياال ويقول في حديثه ل(المدى)، ان «القدوم الى الدار كان كبيرا».

ويقول نجاح ان «كثيرين تفاعلوا حتى مع الكتب المعروضة في الدار لان الذي كان يجذبهم هو العلم المغربي، حيث اصبح مثل الرمز في النجاح، خاصة مع الحديث الكبير حيال مفاجأة اسود الاطلس في الموندياال».

ولاشك فان المنتخب المغربي وبالرغم من خروجه من الموندياال لكنه سيلعب مرة اخرى لتحديد المركز الثالث والرابع وهذا الامر لم يحصل في السابق لمنتخب افريقي او عربي».

### □ عامر مؤيد تصوير محمود رؤوف

صادف معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الثالثة مع ايام موندياال قطر 2022 وهذا جعل البعض يقف بين صفيين ما بين الكتاب والكرة، ولكن هناك من اوزن بين الجانبين. ولهذا الموندياال، طعم خاص لدى العرب خاصة مع تأهل المغرب الى نصف النهائي وخروجه بصعوبة امام الديوك الفرنسية، حيث حظي المغاربة بمساندة عربية على طول خط الموندياال.

ومن ضمن المشاركين في معرض الفكر هادي العلوي، مكتبة دار الامان من المغرب التي قررت وضع علم كبير للمغرب، حيث اصبح كل من يمر قرب الدار يقف ليأخذ صورة تذكارية.

هذا النجاح المغربي في كأس العالم ووصوله لاول مرة بتاريخ العرب الى هذه المرحلة، فاجأ كثير من مغاربة وعرب ولكن المساندة التي كانت خلف الفريق لاتصدق وهذا ما يتحدث به مدير مكتبة دار الامان المغربي احمد الصايغ.

ويقول الصايغ في حديثه ل(المدى)، انه «جاء الى العاصمة بغداد للمشاركة بمعرض العراق للكتاب ولكن رحلته تأجلت الى ما بعد نهاية الدور ربع النهائي والذي صادف مع تأهل

## ذكريات الماضي والعودة الى زمن الأبيض والأسود في معرض الكتاب

جهاز التلفزيون القديم الذي حظينا به في طفولتنا» وأشار الى ان «العراق يعتبر اول البلدان التي قدمت أجهزة التلفزيون بوجود المثقفين والفنانين».

زائر اخر يقول ل(المدى)، انه «من جيل 2000 ولم يشاهد اغلب الاجهزة المعروضة في الركن وشخصيا لدي شغف في الاغراض القديمة، اشعر وكأن الاشياء تحمل روح الماضي».

واضاف ان «الاجهزة القديمة تترك لنا مساحة تخيل اجداننا وابطائنا وحياتنا الماضي بالنسبة لهم، نشعر بالحنان والدفء الذي لم نحظ به».

اما حسين احمد، مواليد 1980 كان يتجول بين ركن الماضي ويطليل النظر في تفاصيل الاجهزة والادوات وكأنه يستذكر لقطات الماضي في الحاضر.



### □ نيا مشرق تصوير محمود رؤوف

تحمل ذكريات الماضي، وتؤشر بوضوح إلى مرحلة شهدت النهضة بكل المجالات، إنها أجهزة الصوت والصورة، لكن نتاجها الأول مطلع القرن الماضي، حيث خصص معرض العراق الدولي للكتاب مساحة كبيرة لها، لتكون شاهدا على مرحلة مهمة ساهمت بما نحن عليه اليوم، ومدخلا لسرد حكايات ذلك الزمن واستذكار مواقف الذين زاروا المعرض برفقة أحفادهم.

خصص معرض العراق الدولي للكتاب ركنا خاصا لاجهزة الزمن القديم ضمت، اجهزة تلفزيون، ورايو، واجهزة مسجلات الصوت، وعارضات سينمائية قديمة، التي لاقت استحسان ورضى الزائرين لجعل الركن مكانا لالتقاط الصور وكان هناك متحف لشبكة الاعلام العراقي

عن هذا الامر ايضا، الطائي قال ل(المدى)، ان «الاجهزة القديمة تعيدنا الى حقبة رائعة من الاعوام الماضية»، مبينا ان «الاجهزة المعروضة في الركن لم تكن موجودة في وقت طفولتنا عدا

عن هذا الامر ايضا، الطائي قال ل(المدى)، ان «الاجهزة القديمة تعيدنا الى حقبة رائعة من الاعوام الماضية»، مبينا ان «الاجهزة المعروضة في الركن لم تكن موجودة في وقت طفولتنا عدا

## منهاج توافيق الكتب

معرض العراق الدولي للكتاب

اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف أو المترجم
الرافد للطبوعات	12:00	اشكالية القيادة الاسرية	د. السيد ليث الحيدري
دار المعيد	PM 1:00	الفتى والحلاج	ضحى غالب
مؤسسة أبجد	PM 2:00	الملتقى السري	أنمار مردان
دار المدى	PM 3:00	أغنية بشامات	علي وجيه
دار سطور	PM 4:00	عمارة دخو	مهذب الفارس
منشورات جدل	PM 5:00	الأدب الذي نحيا به	سلام التميمي
مؤسسة أبجد	PM 6:00	ورقة ميكانيكية	أحمد ضياء
مؤسسة أبجد	PM 7:00	عقابيل	أسيل سامي
درج	PM 8:00	لا إليوت مدينة تفاوض الدخان	حسام السراي



### □ مصطفى وحدان تصوير محمود رؤوف

اعتادت جمعية الهلال الاحمر العراقي على الحضور والمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب وتقديم خدماتهم الى الزائري المعرض.

ويقول مسؤول شعبة الاعلام في الهلال الاحمر عزت رياض في حديثه ل(المدى)، ان «الاهم اننا كنا متواجدين من اول يوم من ايام المعرض والى يومه الاخير».

واضاف «كانت هناك مفرزة اسعافات اولية مدعومة بسيارتي اسعاف المستجيب الاول لنقل الحالات الطارئة الى اقرب مستشفى اما المفرزة المتواجدة هنا فهي جاهزة دائما للحالات البسيطة مثل الجروح والحروق من خلال كادر متمرس و اجهزة اسعافات كاملة من اجهزة ضغط وسكر وانواع العلاجات».